

يوليو

٢٠١٥

التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من ١ إلى ٣١ يوليو 2015م
تقرير شهري يصدره مركز حماية لحقوق الإنسان يتضمن الانتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها قطاع غزة
من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي





فهرس المحتويات

٣	المخلص
٤	مقدمة
٥	أولاً : إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل :
٧	ثانياً: التوغلات داخل الأراضي :
٨	ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة :
١١	رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة
١١	التوصيات:



المخلص

كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي من عمليات إطلاق نيران أسلحتها الرشاشة وهجماتها بحق الصيادين في عرض البحر خلال شهر يوليو الماضي من العام ٢٠١٥، فقد سجل باحثو مركز حماية لحقوق الإنسان ١١ اعتداء على الصيادين خلال الشهر المذكور تسببت في إصابة عدد منهم، فيما واصلت عمليات التوغل داخل حدود قطاع غزة، وإطلاق النار باتجاه المواطنين ومنازلهم وممتلكاتهم من أبراجها العسكرية التي تحيط بالقطاع من كافة الاتجاهات، حيث سجل باحثو المركز توغليين داخل حدود قطاع غزة خلال الشهر المذكور، و خمسة عمليات إطلاق نار خلال الشهر، كما قامت قوات الاحتلال خلال نفس الشهر باعتقال ١١ مواطناً، والتسبب في مقتل مواطناً، وإصابة ستة مواطنين اثناء اعتداءتها المتكررة.

كما قامت خلال نفس الشهر بإغلاق المعابر الحدودية مع القطاع "كرم أبو سالم" مدة عشرة أيام وفقاً لما هو موضح في الجدول أدناه.

العدد	طبيعة الاعتداء
١	قتل
١١	اعتقال
٦	إصابات
٢	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة
٥	إطلاق نار على المواطنين
١١	اعتداءات على الصيادين
١٠	إغلاق المعابر



مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٥/٧/١ وحتى ٢٠١٥/٧/٣١، حيث شهدت هذه الفترة تصعيداً وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وذلك من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنيين والأعيان المدنية والصيادين داخل المياه الإقليمية والمزارعين، وتشديد الحصار على قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية.

فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر يوليو ٢٠١٥ أسفرت عن مقتل مواطن وإصابة (٦) مواطنين تراوحت إصاباتهم بين الطفيفة والمتوسطة .

كما واصلت اعتداءاتها ضد المدنيين العزل في المناطق الحدودية للقطاع من خلال توغلاتها المتكررة في مناطق التماس التي تسمى "المناطق العازلة"، ويرصد التقرير تزايد الاعتداءات على الصيادين في عرض البحر مقابل شواطئ قطاع غزة، والاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال استمرار تشديدها للحصار على غزة وإغلاق المعابر مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، التي تكفل حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

في هذا التقرير يرصد الباحثون الميدانيون في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الإنسان في قطاع غزة بالتفصيل الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال الواقعة بين الأول والحادي والثلاثون من مايو ٢٠١٥.

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.



أولاً : إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق المواطنين خلال شهر "يوليو" حيث تم رصد وتوثيق

الانتهاكات التالية:

الأربعاء ٢٠١٥/٧/١ في حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الخط الفاصل شرق مخيم المغازي شرق المحافظة الوسطى ، عدة أعيرة نارية باتجاه الأراضي الزراعية، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

الخميس ٢٠١٥/٧/٩ عند حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز) المريض: إبراهيم عادل شحادة الشاعر (٢١ عام) من سكان حي السلام جنوبي محافظة رفح، أثناء توجهه للعلاج في المستشفى الأهلي في مدينة الخليل ، مع العلم أن لديه تحويلة طبية من دائرة العلاج في الخارج في وزارة الصحة الفلسطينية، وموافقة للسفر عبر معبر بيت حانون.

الاثنين ٢٠١٥/٧/١٣ في حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، المواطن محمود عليان جابر اللوح، ٢١ عاماً، من سكان مخيم النصيرات، لدى اقترابه من الشريط الحدودي شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة، ومحاولته التسلل للداخل المحتل بهدف الحصول على عمل .

الخميس ٢٠١٥ /٧/١٦ في حوالي الساعة ٥:٤٥ فجراً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ واحد تجاه أرض فارغة تستخدم لأغراض التدريب من قبل رجال المقاومة شرق مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، مما تسبب بحاله من الخوف والهلع في صفوف النساء والأطفال ، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس ٢٠١٥/٧/١٦ عند حوالي الساعة ٥:٣٠ صباح ، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ واحد تجاه أرض فارغة تستخدم لأغراض التدريب من قبل رجال المقاومة جنوب شرق مخيم البريج، مما أدى إلى إصابة المسنة أمينة سالم محمد أبو مدين (٦٧ عاماً) التي كانت نائمة في داخل غرفتها لحظة القصف بجروح



في الرأس واليد اليمنى، ووصلت سيارات الإسعاف للمكان وقامت بنقلها إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، ووصفت جراحها بالطفيفة بالإضافة إلى تضرر منزلها وإحداث أضرار في المكان المستهدف .

الجمعة ٢٠١٥/٧/١٧ عند حوالي الساعة ٤:٣٠ مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة داخل الخط الفاصل شرق محافظة خان يونس، نيران رشاشتها الخفيفة تجاه ثلاثة أطفال كانوا يتزهون في أحد الحقول الزراعية على بعد مسافة تقدر بحوالي ٥٠ متراً عن شريط الفصل شرق بلدة الفخاري شرق خان يونس، ما أدى إلى إصابة **الطفل منصور صالح منصور أبو طعيمة (١٣ عام)** بطلق ناري في ساقه وتم نقله إلى مستشفى غزة الأوروبي حيث ووصفت المصادر الطبية إصابته بالمتوسطة.

الثلاثاء ٢٠١٥/٧/٢٨ عند حوالي الساعة ١١:٣٠ صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز) المدرس: **إيهاب سعيد عبد الرحمن أبو نحل (٢٤ عام)** من سكان ارض الشنطي جنوب غرب جباليا ، عند توجهه للعمل في دولة قطر بعد تتسيق مسبق من هيئة الشؤون المدنية.

الجمعة ٢٠١٥/٧/٣١ في حوالي الساعة ٦:٣٥ مساءً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفصل شمال منطقة السيفا شمال بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة تجاه عدد من الأطفال والفتية المتزهين الذي اقتربوا من السياج الحدودي ، ما أدى إلى مقتل **الطفل: محمد حامد عادل المصري (١٦ عام)** (جاء إصابته بطلق ناري أسفل الإبط وإصابة محمد عمر عبد الله الشن (٢٢ عام) وأصيب بطلق ناري في القدم اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة.



ثانياً: التوغلات داخل الأراضي :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصة في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"، قامت آليات الاحتلال خلال شهر "يوليو" بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية، وتستهدف مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الأربعاء ٢٠١٥/٧/١ في حوالي الساعة ٥:٣٠ فجراً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بعدة آليات عسكرية، مسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر شرقي بلدة القرارة ، إلى الشرق من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وشرعت تلك القوات في أعمال تسوية وتجريف على امتداد الخط الفاصل ، وسط إطلاق نار عشوائي، ثم تحركت شمالاً تجاه المنطقة الوسطى ، قبل أن تعيد انتشارها داخل الشريط الحدودي بعد عدة ساعات.دون ان يسجل وقوع إصابات.

الأربعاء ٢٠١٥/٧/٢٢ عند حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بستة آليات عسكرية منها أربعة جرافات، ، في منطقة بورة أبو سمرة الحدودية الكائنة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ ١٥٠ متراً تقريباً، وقامت بأعمال تجريف في المكان ،مما أثار حالة من الخوف والهلع في صفوف المزارعين ودفعهم لمغادرة أراضيهم خوفاً من الإصابة أو الاعتقال ، دون أن يسجل إصابات .



ثالثا: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة :

واصلت قوات الاحتلال ممارسة انتهاكاتهما بحق الصيادين الفلسطينيين ومحاربتهم في رزقهم حيث منعتهم من الإبحار لمسافة تزيد عن "٦ أميال بحرية في عرض البحر كما هو محدد لهم، الأمر الذي يعتبر انتهاكا خطيراً للاتفاقيات الموقعة والمعاهدات الدولية كما واصلت اعتدائها على الصيادين واعتقالهم، وقد سجل باحثو المركز الانتهاكات التالية بحق الصيادين :

الجمعة ٢٠١٥ / ٧ / ٣ عند حوالي الساعة 11:20 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٥ ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات

الثلاثاء ٢٠١٥ / ٧ / ٧ عند حوالي الساعة 5:30 أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه قارب صيد من نوع (حسكة موتور) تواجد في عرض البحر على عمق يقدر بثلاثة أميال بحرية تقريباً غرب منتجع الفروسية السياحي غرب شاطئ جباليا غرب المحافظة الشمالية ، وكان على منته صيادين اثنين، هما: كمال رشدي صالح أبو وردة (٤٥ عام)، رفعت خالد رشدي أبو وردة (21 عام)، واعتقلتهما. ثم حاصرت قارباً ثانياً من نوع (حسكة مجداف) في محيط المكان، وكان على منته كلا من الصيادين الشقيقتين رفعت زايد محمود زايد (٢٧ عاماً)، ومدحت زايد محمود زايد (٢٣ عام)، وتم اعتقالهما ايضاً . وفي حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية نيران رشاشتها تجاه قارب صيد ثالث من نوع (حسكة موتور) ، كان على منته صيادين اثنين هما: رمضان صالح رشدي أبو وردة (٣٧ عاماً)، محمود محمد رشدي أبو وردة (٢٦ عاماً)، وقامت باعتقالهما بعد أن حاصرت مركبهما وأجبرتهما علي القفز بالماء والسباحة ، ولقد أطلقت قوات الاحتلال سراحهم جميعاً في حوالي الساعة ١١:٣٠ قبل منتصف الليل حيث تبين إصابة الصيادين: كمال أبو وردة ومحمود أبو وردة ورمضان زايد حيث وصف المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان اصابتهم بالطفيفة فيما أبق قوات الاحتلال على القوارب الثلاثة وشباك الصيد لديها كما فتحت مواثير الحسكات ما تسبب في تضررها، وبعد ذلك



أجبروا على السباحة نحو الجنود الذين يعتلون أحد الزوارق، ومن ثمّ اعتقلتهم جميعاً، فيما ابقّت على احتجاز القوارب وعدد من شباك الصيد .

الأحد ٢٠١٥/٧/١٢ عند حوالي الساعة 4:20 فجرًا ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٥" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء ٢٠١٥/٧/١٤ عند حوالي الساعة 12:20 ظهراً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٥" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات .

الاثنين ٢٠١٥/٧/٢٠ عند حوالي الساعة 10:00 صباحاً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ غرب مدينة غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٢" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات .

الثلاثاء ٢٠١٥/٧/٢١ عند حوالي الساعة 1:30 فجرًا أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ دير البلح غرب المحافظة الوسطى ، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه مركب صيد من نوع (حسكة موتور) تواجد في عرض البحر وعلى بعد ٦ أميال بحرية ، ما أدى إلى إصابة الصياد أحمد إسماعيل أحمد الشرافي (٢٣ عام) بعيار ناري أسفل الظهر وبعده شظايا في ذراعه الأيسر، نقل على أثرها إلى مستشفى دار الشفاء في مدينة غزة حيث وصفت إصابة بالمتوسطة .



الاثنين ٢٠/٧/٢٠١٥ عند حوالي الساعة 11:55 منتصف الليل أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ وادي غزة غرب المحافظة الوسطى، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مركب صيد من نوع (حسكة موتور) على بعد ٦ أميال بحرية، ما تسبب في إصابة الصياد هيثم طارق عبد الرازق بكر (٢٨ عاماً)، بعيارين معدنيين في كلتا ساقيه وبعيار ثالث في الجزء العلوي من الرأس، ثم اعتقلته والصياد يوسف فايز خليل بركات (٢٣ عاماً) وهو مالك المركب، واقتادتهم إلى ميناء أسدود الواقع تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي واستولت على مركبهم وعلى عدد (١٠٠٠) صنارة، ثم أفرجت عنهم في حوالي الساعة 15:00 من يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٧/٢٠١٥ من خلال معبر بيت حانون (إيرز) الواقع شمال قطاع غزة، فيما احتجزت القارب .

الخميس ٢٣/٧/٢٠١٥ في حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٥" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة ٢٤/٧/٢٠١٥ في حوالي الساعة ٢:٣٠ فجراً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ غرب مدينة غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٥" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأحد ٢٦/٧/٢٠١٥ في حوالي الساعة ٩:٣٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٥" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة، دون أن يسجل وقوع إصابات .



رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بحق أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وذلك من خلال استمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لم تقم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات محدودة كما قامت بإغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال الشهر مدة " ١٠ ايام " بالإضافة إلى تحكّمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تغطي كافة القطاعات والاحتياجات ولا تفي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني وهو ما يترك أثراً خطيراً على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خاصة على الصعيد الخدماتي والاقتصادي الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.

التوصيات:

يجدد مركز حماية لحقوق الإنسان استنكاره لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية على قطاع غزة ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته اتجاه الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال من خلال استهداف المدنيين والأطفال والنساء واستهداف الأعيان المدنية وفي هذا السياق فإن مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يؤكد بأن هذه الانتهاكات المنكرة تأتي نتيجة لصمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة قوات الاحتلال على ما ترتكبه من جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي بدوره شجع الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الجرائم ، كذلك فإن المركز يدعو الدول الأطراف السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها وتحمل مسؤوليتها اتجاه ما يحدث من انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني ولاتفاقية جنيف الرابعة والتي كفلت حماية المدنيين والأعيان المدنية من عدم الاعتداء عليها ، كما ويطلب المركز مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري لمنع الانتهاكات الإسرائيلية والعمل على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ثماني سنوات، كما يطلب المركز بضرورة ملاحقة مجرمين الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم كمجرمي حرب أمام المحاكم الجنائية الدولية وعدم إعفائهم من تلك الجرائم كي يسود الحق وتتحقق العدالة.

انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان

٢٠١٥/٨/٥